عــدد ٣٨ (السنة الاولى) | ثلاثون صانتيما TRENTE CENTIMES | N° 38 (Première année)

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

اسست في رجب ١٣٣٨ — افريل ١٩٢٠

* اصــول المــواد *

المقالة الافتتاحية	المراسلات الاصلاحية
الاحوال الاسلامية	الافكار الخصوصية
الاحوال المحلية	المبتكرات الاقتصادية
الاحوال الافاقية	التراجم الحقية
الاحوال الاجنبية	المقتبسات الاستطلاعية
النشويات الخيالية	المقتطفات الادبية
الفكاهات الحكمية	النفائس الشعرية
المدرجات التقريظية	الاعلانات العمومية

TAIEB BEN AISSA

Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13, 15

TUNIS

* الاشتراكات *

داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.

خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا Etranger — 25 »

* المراسلات *

تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة وربما تنقح

* الحـــوالات *

لا تعتبر الّا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة الطيب بن عيسى

* الاعلانــات *

تنشر مجانا للمصالح العامة وبالثمن الزهيد للمصالح الخاصة ولا تكون الّا بالصحفة الاخيرة

الادارة

ســوق السرايــرية ١٣ - ١٥ بتونس

يوم الاثنين ٧ جمادى الاولى ١٣٣٩ | ان اريد الّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الّا بالله عليه توكلت واليه انيب | Lundi 17 Janvier 1921

الامة ضد الفرد

* محسن زكرياء في قبضة حزب الاستعمار وناصره الوحيد *

بينما يصدع عضد الامة وعميدها الشيخ عبد العزيز الثعالبي بتمثيل رغائب الشعب وتحقيق امانيه وفتح باب القضية التونسية التي اوشكت اليوم على اتمام الحل وهو لا يزال سجينا في ضحيتها ومعقولا على ثباته العجيب ومبدائه القويم الذي اخطته لفائدة امته دون غرض او طمع وقاسى من اجله الاخطار وذاق امر العذاب وهو لم يقنط من رحمة ربه ويعلق اقوى الآمال على ايجاد الاصلاحات وتحقيق الضمانات (نيل الدستور) وسيرى نتيجة صدقه وخاتمة عمله ولو بعد حين اذ نرى محسن زكيرياء يجاهر بضديته لمصلحة الشعب ومصادرة مساعيه انقيادا لتلقينات حزب الاستعمار الذي تناقص عدد انصاره وقل معاضدوه بل ان بعضا من اشياعه اعرضوا عنه وانضموا الى الحزب الحر واننا نعرف انفارا من الحزب الملوكي بباريس اصبحوا مؤيدين لوفد الدستور بعد ما كانوا معارضين فضلا عن كثيرين من حزب الاستعمار نعم ان معمري بلادنا اقل اذعان للحق فلم يحد منهم احد عن سبيل الطغيان والتجبر والعناد وبعضهم لم يزل يعلل نفسه بتلك السطوة القديمة ولم يشعر بان الحال والزمان قد تغيرا ولم يبق مجال للمظالم الفظيعة القديمة

وكان هذا الحزب لم يدرك الانقلاب العجيب في حرية الافكار وحركة العقول حتى تمادى على اغتراره وتغريره ومن الاسف ان وجد شخصا واحدا له مطامع ذاتية حادت به عن السبيل السوي

ذلك هو محسن زكرياء الذي عهد منه التذبذب وسرعة الانجذاب للرياح والاهوية

نعم هو كذلك فقد اسس جريدة سماها « النصر » منذ اثنى عشر عاما واتخذ لها خطة الشتائم والسباب سواء في الاشخاص العظام الذين يشغلون اعلى المناصب او في رجال السياسة الكبار سواء ممثلو الامة التونسية او الامة الفرنسوية حتى اضطرت الحكومة الى تعطيلها وحينما صنعت ثم طبع جريدة ثانية تحت اسم « الفلاح » سقطت بمثل ما سقطت به اختها وتوقفت غير اسف عليها احد ثم عدل عن تلك الخطة ورجع يثني على امير البلاد بعد ما كان . . . . يفتري عليه الكذب والبهتان . . . .

وفي عام ١٩١٤ انخرط في سلك تلامذة المدرسة الحربية « بمليانة قرب عاصمة الجزائر» وفي اثناء الحرب ذهب للواجهة مرتين ولكنه لم يصب بقتبلة ولا بشرارة ولم يفقد عضوا ولا جارحة ولا يزال صحيح البنية قوي الجسد كانه لم يذهب لساحة الوغى . على ان جمعية المحاربين التونسيين ما انتخبته رئيسا عليها الّا لما عرفت فيه من قوة الجسم والنشاط على العمل الذي لم يتوفر في غيره من المقاتلين الذين كان معظمهم من السواقط والمجاريح والعاجزين . . . . . وفي الواقع انه ما تطوع الّا لينظف صحيفته مع فرنسا ولكي يحوز بعض الالقاب او المناصب او الاوسمة بعد ما كان يتظاهر بعدائها ودوسيه المحفوظ بالكتابة العامة يشهد بذلك

وقد اجتمع باعضاء جمعية المحاربين التونسيين قبل مقابلته للعميد وسالوه هل يريد القاء خطاب كي يطلعهم عليه بسرده فقرة فقرة وعبارة عبارة فاجابهم سلبا وحقق لهم ان مقابلة العميد ستكون رسمية اعني يقتصر فيها على السلام والتحية والترحاب ولكنه قد خانهم وبمجرد اجتماعه بالعميد القى على مسامعه الخطاب الآتي تعريبه عن (جرنال دي تونيس) جريدة تونس

سيدي الوزير

ان القسم الاسلامي من « جمعية القواد والعساكر المحاربين التونسيين » التي انشرف بتقديم مجلس ادارتها لجنابكم اتى لديكم ليسفه على رؤوس الاشهاد السلوك المنكر الذي اتخذه بعض المهيجين المدعين الدفاع عن مصالح بلادنا والكلام على لسان الامة التونسية فاصبحت قضيتهم جارية لدى المحاكم

ونحن جنود الحرب الكبرى الامناء لن نسمح لبعض ذوي العقول المتهيجة بان يسقطوا شهرة التونسيين من كرم ووداعة واخلاص راسخ نحو فرنسا ان السواد الاعظم من سكان الايالة راى بعين ملؤها الرجاء ما اتت به فرنسا بلاد العدل والحضارة من المساعدة والحماية . ولذلك فان جميع الذين تهللوا للعلم المثلث يرومون الاحتجاج في هذه الساعة ضد مساءة هؤلاء المهيجين الذين حاولوا غرور بعض الذوات الفرنسوية فالتزمنا هنا بان نوضح لهم حقائق الامور . لان قصارى ما تطلبه معشر المقاتلين هو بقاء نظام الحماية مع تحسين حالتنا العمومية ولا سيما احترام شعائرنا الدينية احتراما مطلقا

وقد اغتنم المهيجون مسالة الاحباس الخاصة لعلمهم باهتمام كل مسلم بها فحاولوا جعلها سببا لايقاظ جملة مصاحبينا في الدين ضد الحكومة الفرنسوية التي اتهموها بنكث الوعود . ولكن خزعبلاتهم الخادعة ستذهب ادراج الرياح لان فرنسا ابت ان تعير اذنا صاغية لوساوس الحرص والطمع ونحن على يقين من انها ستعلق مروءتها قبل كل شيء على حفظ شعائرنا في مسالة بلغت هذه الغاية من الصعوبة والوعر

وما نتحقق التحصيل عليه ايضا من الوطن الذي تالمنا وقاتلنا وظفرنا في سبيله انما هو حمايتنا بنفوذ والتفات من جميع المظالم وكذلك ترقينا الاجتماعي والاقتصادي والادبي على منهاج المسالمة والتقدم تحت جود رعاية فرنسا العظيمة . على ان حظوظنا اصبحت في يد صالح جدير اذ علمت الحكومة بوجه سديد انها عزمت عزما وثيقا على اثبات عواطفها الى جنود الحرب الكبرى

فاي امر قام به المتجرؤن على اعلاء صوتهم اليوم بلهجة المتجبرين ؟

انهم في عام ١٩١٤ لما ارتدينا بفخار كساء الجندي الفرنسوي ما كانوا الّا ليرمقونا بنظرة المحتقرين . ولما كان يقضي اجلنا في ميادين القتال لم يعيرونا ذكرة او التفاتة او مظهرا من مظاهر التعاضد سواء الينا او لعائلاتنا . ولم يفكروا قط ان جزءا يسيرا من تلك الاحباس المقدسة التي تشمل غالب مساحات شاسعة من الارض الميتة ربما صاحت عند انتهاء الحرب لمكافاة الشجاعة والبسالة

ان في تونس حزبين حزب المهيجين وحزب التونسيين الحقيقين وذوي الوداعة والاعتدال . فجمعية هؤلاء الاخرين نريد ان نركب قوة لا تكسر فننفصل علانية عن الذين اختلسوا اسماءنا لتحرير مطالب سياسية ماسة بكيان الحماية

نحن السواد الاعظم بالايالة وليس عندنا الّا طائفة قليلة من ذوي المطامع وان لم يسمع صوتنا من قبل فذلك لاننا لم نجتمع . والان قد ادركنا الخطر فاعلنا الالتحام بصفة كوننا جنودا مخلصين . واعتمادا على نواب فرنسا الاسلامية التي دافعنا عنها في ساحة الوغى والتي لا زلنا مستعدين للمقاومة في سبيلها يجدر بنا الان ان نؤدي لكم يا سيدي الوزير واجب الانقطاع والاجلال حيث انكم الاولى بتقدير حالتنا وبان تكونوا المترجمين عن امالنا لدى حكومة الجمهورية

وقد ذيلت « جريدة تونس » الخطاب المذكور بالتاويل الاتي :

ان المقال الذي نطق به محسن زكريا يكشف عن اهمية عظيمة لانه صادر من ضابط قديم من فيلق التيرايور

قضى واجبه بفخر كما انه منتسب الى امجد العائلات الاسلامية التونسية وهي مصاهرة لبيت امير البلاد نفسه

فان محسن زكريا قد اطلع جناب المقيم العام على خفايا قلبه بصدق شديد والمام تام باهمية تصريحه فاظهر باي حمية يرتبط هو الجندي المؤمن شعائر قومه الدينية طالبا احترام ارادة الاموات ولكنه عبر على ذلك بجميع الصدق الذي يناسب رجلا قدم البراهين على اصفى الاخلاص وقد فضح بعض مواطنيه الذين لم يحسنوا او لم يشاؤا ان يمدوا فرنسا التي استمر ودادها لتونس قرونا والتي يسرت لهم تحصيل تلك المعلومات العصرية التي يتفاخر بها الكثيرون منهم . بالاعانة الودادية الباسلة التي يحق لها الاعتماد عليها

فلا يسعنا الّا ان نهني الملازم زكريا بكونه اعلن ان المحاربين المسلمين يجب تشريكهم دون غيرهم في الفوائد التي عسى ان تنجر من تنقيح نظام الاحباس

وباختصار فان زكريا وقف موقف الفخر كان تونسي حقيقي ومخلص ومنقطع الى الامة الحامية ولكن ممثل لجميع السنن التي هي سبب مجد عنصره

تلك هي منزلة محسن زكريا ومرتبته السياسية وذلك خطابه الذي ترجمناه برمته وذاك تذييل «جورنال دوتونيس» وهذا تعليقنا على المشكل الجديد الذي فتحه

ان الجمعية التي يتكلم باسمها قد سفهته رسميا وبعث مجلس ادارتها الى غالب الصحف العربية والفرنسية اعلاما بحل المجلس واجراء الانتخابات الجديدة وابعاده شخصيا والتبري من خطابه الذي لم يطلع عليه احد من الرفقاء والزعماء لان المنخرطين في سلك الجمعية يرون ان لا شرف لهم ان استاثروا بالمنافع وحدهم دون [illegible] قد تغلوا في الوطنية الى حد [illegible]

قالوا نحن ما اهرقنا دماءنا الّا لنجلب النفع العميم الى ابناء جنسنا دون تخصيص . وانهم لا يرضون بحل الاحباس الخاصة ومخالفة نصوص الواقفين كيفما كانت الظروف والحالات مع انهم يعتقدون ان نفس مصالحهم ومساواتهم باقرانهم الجنود الفرنسيين لا تتم ما لم يضمنها لهم (الدستور) ولذلك فهم يرفعون اصواتهم مشاطرين اعمد الامة الشيخ الثعالبي والصحافة العربية والوفد الدستوري الاول والوفد الثاني في طلب الاصلاحات وتحقيق الضمانات والاحراز على الدستور لا بصفة كونهم من المقاتلين في سبيل فرنسا ولكن لكون الدستور من الحقوق الطبيعية التي تاهل اليها الشعب (وما هم الّا جزء منه) ولذلك قدموا اعتراضاتهم ضد من يسعى في ايجاد التفرقة بينهم وبين بقية المواطنين الذين منهم اباؤهم واخوانهم واعمامهم واخوالهم واقاربهم واصهارهم ومصلحة الكل واحدة

على ان المعمرين انفسهم الذين كثيرا ما يتطاولون قبل فيهم من ذهب الى الحرب ومن ذهب رجع برخصة لخدمة ارضه بدعوى تحضير قوت الجنود فهم ليسوا جديرين بالالتفات طبعا

وكيف ساغ للخطيب ان يغلط القائمين بدعوى الاصلاح ؟ مع انه لم يصادق على قوله احد من افراد الامة التونسية

وهل سمعنا قبل الآن بوجود ناقم على عمل الشيخ الثعالبي ومسرور من نشر قضيته غير زكرياء على ان تربدون وملتي واضرابهما لم يبلغوا الى هذه الدناءة في التنكيل بالمصلحين ولكن نحمد الله

ان اوشكت مسالة الدستور على الاتمام واعترف الشعب التونسي باسره باعتماد الشيخ الثعالبي ثم تنويب الوفد الاول ثم توكيل الوفد الثاني وفي كل الاوقات والحالات اعلان الثقة التامة بالصحافة العربية الصادقة الوطنية ثم اعتراف الحكومة الفرنسية نفسها وشعبها باجمعه باحقية المطالب التونسية ووجوب ادخال الاصلاحات وتحقيق الضمانات وشروع مجلس الامة الافرنسي في نشر القضية التونسية وهي الآن تحت المناقشة والجدال والاخذ والرد فلم يبق وجه لمن يريد معاكسة الدستوريين التونسيين او الفرنسويين

واذا كان زكرياء يطمع في حل الاحباس لياخذ حظه منها فذلك مستحيل لان اعاظم السياسيين لما ارادوا العبث بها سقطوا وابعدوا عن مناصبهم العالية بل ان الاحباس ستبقى محترمة الى ما شاء الله فليتكل على حرفة او يتعاطى صناعة خير له واولى من اللقم الباردة خصوصا وان له قوة جسدية لم تضعضعها الحرب

اما الامر الذي قام به اولئك الرجال العظام الامناء الثقاة الذين يسميهم الخطيب بالمتجرئين فهو اعلاء صوت الحق والاستغاثة بالعدالة والاستنجاد بالمنصفين . والاعتماد على تصريحات امير البلاد المعظم ووزير الخارجية الموقر

والذي نلاحظه لجناب العميد هو ان يسخر من امثال هذه الاقوال المنافية للوطنية الصحيحة وان لا يرسمها في سجله بل يعتبرها من باب الهذيان

وتعليق « جرنال دي تونيس » يشف عن جهل بحقيقة هذا الشخص وسوء سلوكه في الماضي الى الحكومتين التونسية والافرنسية كما ان راي تلك الجريدة يجب ان يلغى في مسالة الاوقاف لانه ينبغي صيانتها واحترامها ولا يمكن مسها بحال وما على ادارة الحرب الّا ان تفتح خزائنها وتواسي سواقط وجرحى الحرب من مالها الخاص

وزبدة المخض ان المسالة التونسية اخذت دورها السريع ولم يبق احد يتجرا على توقيف حركة الدستور المباركة كائنا من كان وان الزعامة اليوم بيد الوفد التونسي والصحافة العربية وليس لمثل محسن زكرياء خيب الله مساعيه واحبط امانيه ان يصادر تيارها بعد ما وافق الناس اجمعون وفي صدرهم الامير الجليل على وجوب الاصلاحات الشرعية

وان الكلمات التي فاه بها الجناب العالي يوم وفود العميد الجديد عليه بالمرسى والعبارات الرنانة لم يزل وقعها في اعماق القلوب والتي قلما سمع مثلها لامير دستوري باتم معنى الكلمة والتي تبشرنا بحسن المال وتغيير الاحوال

(الطيب بن عيسى)

الاحوال الاسلامية

المسالة الجزائرية

المجاعة

ان اجدب عام حفظ التاريخ الحديث تذكاره المحزن بالجزائر هو عام ١٨٢٧ فطالما سالت الشيوخ الذين عاشوا تلك الساعات الهائلة وشاهدوا تلك الدواهي التي تصفر منها الانامل . فكان اشدها وقعا واعظمها تاثيرا على ذاكرتي ان الانسان ادته المجاعة الى اكل لحم اخيه ميتا .

قرر علماء فلسفة التاريخ قاعدة اصبحت مسلمة لا تحتاج الى برهان : التاريخ يعيد نفسه ان ما تفاجئنا به الجرائد اليومية كل صباح يشابه ورغما عن عدم اهتمام الادارة به تمام الاهتمام ما تنقله لنا الشيوخ عن سنة ١٨٦٧

فبعد هجوم العصائب على المسافرين وشن الغارة على الماشي وسقوط الطفل ميتا بين ثدي مرضعته وو . . . وصلنا الى الدرجة النهائية التي اضطر فيها الانسان الى اكل لحم اخيه . فقد كتب السيد الخروبي الى جريدة « الاقدام » ما ياتي :

« رايت بعيني راسي فتيات يقتتن الحشيش اما الذين يسقطون موتى في الشوارع والطرقات فعددهم لا يحصى . وبعد ان اكل الانسان جميع الفرائس القذرة كالكلاب والقطوط هجم على اخيه الانسان ففي قصر حيران على مسافة ٢٥ كيلومتر من الاغواط ابتدأ تمثيل الروايات « اكل لحوم البشر anthropophagie » فقد خرج ولد يبلغ عمره ١٣ سنة فقتل ثم اكل وقد وجد ذو المسغبة حاملا لقسم من جسد الشهيد مشويا ويقال انه مصاب بخلل في عقله »

كانت الحوادث انذرتنا في اول العام بقحط عظيم ومسغبة شديدة فلم يختلف يومئذ اثنان في وجود هذه الحالة التعيسة ولكن ذوي الاغراض عللوها بعلل بعيدة عن الحقيقة بعد الثريا عن الثرى . فقد اجمعت الصحافة الاستعمارية على ان السبب الوحيد هو اعطاء بعض الحقوق للاهالي والترخيص لهم في حمل السلاح لان ذلك نقص من رتبة الحاكم في عيني الاهالي كما ان اطلاق حريته غل يد الحاكم الضامن في الامن . فنشات هذه الحالة وعليه فالدواء النافع هو ارجاع القوانين الزجرية ونزع السلاح لجميع الاهالي واطلاق يد الحاكم يفعل ما يشاء وشاء له الهوى

عرضت هذه المسالة على النيابة المالية في اجتماع جوان وجويليه ١٩٢٠ فقال لهم اذ ذاك الامير خالد في ءاخر جلسة ما معناه :

يا قوم ان الجوع يخرج الذئاب من الاغوار فحاربوه بجميع الوسائل فهو الدواء الوحيد لقلة الامن . اما القوانين الزجرية فانها تزيد في الطين بلة وفي المرض علة

فكان ذلك الانذار صيحة في واد ونفخة في رماد فبدل ان يحارب القحط ويمحق في بيضته حورب الاهلي المسكين فقرر قانون ٤ اوت ١٩٢٠ الذي نقح قانون ٤ فيفري ١٩١٩ ان لم اقل مسخه مسخا فما هي نتيجة القوانين الزجرية يا ترى . تكاثف الظلام وتفاقم الخطر . . . بلغ السيل الزبى ولم يبق امر لستر الحقيقة التي تجلت كالشمس في رابعة النهار . فاذعن المعارضون بالامس والحق يعلو ولا يعلى عليه . فقد كتبت جريدة « صدى الجزائر » الذي لا يجهل احد سيرتها نحونا فصلا ضافيا تحت عنوان « يوم المساكين » وفعلا نظمت يوما جمعت فيه مبلغا من المال قدمته للاعمال الخيرية . فلها الشكر على ذلك . ولكن هل يجوز لنا ان نتساءل على من ترجع مسؤلية هذه الحالة ؟ (يتبع)

الاحوال المحلية

كتاب من الوفد

بعث الينا رئيس الوفد الكتاب الاتي :

كان يوم ٢٢ ديسمبر موعد اقتبالنا ولقد مكثنا مدة تقارب الساعة عند العميد الذي كان اقتباله لنا نهاية في اللطف والسماحة وفي اثناء الحديث صرح لنا بانه كان ينوي السفر لتونس قبل هذا الاوان ولكنه عند ما اتصل ببرقيتنا اجل سفره الى ما بعد اقتبالنا ولقد راينا منه اهتماما شديدا بحديثنا وقال لنا على الاثر انه لم يفه امام نقابة المعمرين بباريس اثناء المادبة التي استدعوه لها بقوله انه سيسلك « سياسة الرفق مع الصرامة » ولكنه قال « الرفق مع الدقة » وقال انه فاه بلفظة « الصرامة » في غير هذا المقصد مشيرا بذلك الى سياسته نحو الهيأة الادارية

ثم وعدنا اخيرا انه لما يحل بديارنا يجري معنا بحثا مدققا في شان المسالة التونسية

ان عيدي راس السنة والميلاد قد خففا قليلا من حركتنا ولكننا تمكنا من المقابلة والاجتماع مع احبابنا الكثيرين وكانت احقية مطالبنا واعتدالها هي دائما مدار الحديث مما جعل لنا املا وطيدا في مؤازرة كل الافرنسيين لنا

وستطرح المسالة التونسية من جديد على بساط المذاكرة بالمجلس الفرنساوي خلال شهر جانفي الجاري نسال الله ان يمدنا بالاعانة ويؤيدنا بروح منه

تونس بمجلس الامة

اطلعنا في جريدة « الاوفيسيال » الصحيفة الرسمية الفرنسوية على نص المحاورة التي دارت بمجلس الامة في شان مسالتنا التونسية حرفيا

قال مسيو برتون : سادتي ـ لقد كاد يقعدني الخطاب الانيق الذي فاه به مسيو موتي عن صعود منصة الالقاء . ولكني تجرات على ذلك لاني اريد القاء بعض سؤالات على الحكومة . واريد ايضا ان اجري خلف مسيو مرينو مبينا افكار الاشتراكية فيما فاه به بالامس . ولو لم افعل ذلك لما قمت بواجبي نحو الاشتراكية . ولا بواجبي نحوه ولا بواجبي نحو نفسي . وكنت اريد ايضا بمناسبة خطابي ان احيل نظرة ممتعة في شان المسالة التونسية . ولكن رئيس الوزراء طلب مني تاخير هذه المسالة . واكد لي انه يوازرني موازرة فعلية في فتح بحث بالبرلمان خلال شهر جانفي . وذلك فيما اذا لم ترضني اعمال المقيم الجديد مسيو سان الذي ذهب الى تونس تصحبه معلومات صريحة مدققة

ولقد اوضح مسيو مرينو بالامس بعض بيانات في شان تونس تعد توطئة لدخول الموضوع . واني هنا زيادة في الايضاح سابين لكم اهم مطالب التونسيين الجديرة بالالتفات .

ان التونسيين يتعجبون من دوام حالة الحصار عندهم . تلك الحالة التي ارهقتهم فتذمروا منها وسببت لهم الاما شدادا . ولقد دامت هذه الحال عندهم تسعة اعوام . فصار الانتقاد مستحيلا ومن تجرا من الصحافيين على ذلك احيل على المحكمة الحربية . ان هذه الحالة الممقوتة لا تفهم ! ومنذ امد قريب توجه وفد مركب من نواب ساير الاحزاب وقابل رئيس الوزراء وطلب منه ملافاة هذا الحال الخطير

م . تنجر ـ حقيقة لا ريب فيها

م . برتون ـ اشكرك ايها الرفيق على مصادقتك اياي وزيادة على ذلك فقد قدم وفد مؤلف من اعيان التونسيين وقع اقتبالهم من رئيس مجلس الامة ومن اللجنة المكلفة . وانا اذا تاملنا هذه المطالب القليلة راينا الحق والاعتدال يتجليان خلالها . والذي ينشطهم على اعمالهم هو مؤازرة سمو اميرهم الباي لهم . وها كم مطالبهم :

١ مجلس نيابي منتخب بالانتخاب العام مركب من التونسيين والافرنسيين

٢ حكومة مسؤلة للمجلس المذكور

٣ التفريق بين السلط الثلاث

٤ حريات القول والاجتماع والنشر والبيوت الخ

٥ انتخاب الاعضاء البلديين انتخابا حرا

٦ التساوي في المرتبات

٧ المشاركة التامة في جميع الوظائف

٨ توزيع اراضي ادارة الفلاحة على الفرنسويين والتونسيين بدون ميز ولا محاباة

يظهر جليا وجوب منحهم مطالبهم هذه . وهذا ما سيكون مدار حديثي في الجلسة القابلة خلال جانفي باتفاق مع سعادة رئيس الوزراء ولي وطيد الامل في ان مطالب بلغت هذه الدرجة من الاعتدال لا تلاقي معارضة من المجلس

والآن اكتفي بان اقول انه يلزمنا امام الخطر الذي نوه بشانه مسيو مرينو بالامس وهو تفوق عدد العنصر الايطالي . الاعتماد على العنصر الوطني التونسي لنقاوم به في مضمار الاقتصاد اولئك الذين يهددون النفوذ الفرنسوي بتونس وانتم تعلمون باي الطرق . واني قلت لكم هذه المطالب التونسية توطئة للمباحثة التي ستقع في جانفي ان لم يحرز التونسيون على رغائبهم خلال هذه المدة

م . رويير دايد نائب وزير الداخلية ـ يا رفيقي العزيز لا استطيع الآن اعطاءكم تحقيقات في شان المسالة التونسية . ولكن كما قال لكم رئيس الوزراء فان مسيو سان عين وزيرا مقيما بتونس فدعوه يباشر خطته . ولما يعلم حقيقة الحالة بتونس يخبر بها حكومة الجمهورية التي تجري ان رات ذلك ملايما تغييرات سيما فيما يخص المسائل التي ذكرتموها .

م . برتون ـ اني اشكركم واسجل كلامكم هذا . وها نحن نترقب تقرير مسيو سان . ولكن اتاسف على انه لم يحضر برنامجا لملافاة الزلات السالفة الجسيمة .

م . مرينو ـ كيف تريد ان يحضر برنامجا وهو كما تعلم من وظائفه لم تطأ قدماه ارض افريقيا البتة . (تصفيق)

م . واترلي ـ ان هذا لمن موجبات الاسف .

م . مرينو ـ لا ينكر احد انه من خيرة الموظفين ولكنه ليطلع على كل الاحوال بالمملكة تلزمه مدة لا تقل عن عام (اصوات ـ حسن جدا)

نائب وزير الداخلية ـ انه لاداري نشيط

م . برتون ـ نعم هو اداري نشيط ولكني انضم الى مسيو مرينو واقول اني رغما عن اعترافي بما له من الخصال الحميدة اتاسف على ان اختيار الحكومة وقع عليه في هذه الظروف

م . جيران ـ كلنا على فكركم وفكر م . مرينو موافقون . حيث انه يجب ان يكون الذي ارسل لبلد يستطلع اخبارا عالما بذلك البلد من قبل .

م . لوفيبر ـ يجب قول مثل هذه الحقائق على الجزائر .

م . جيران ـ اوافقكم على ملاحظتكم هذه في شان الجزائر

م . برتون ـ اني لا اريد ولوج الحدة في هذه المباحثة . ولكن اضطر لتطويل الكلام بمناسبة هذه المقاطعات فاقول : اني على اتم وفاق في الذي قاله بالامس مسيو مرينو . اليس من موجبات الاسى والاسف ان بلاد افريقيا الشمالية التي هي وحدها قادرة على انقاذ فرنسا تصير الى المهوات التي هي فيها اليوم وتغدو بالسياسة التي اتبعت لحد الآن ميدان اختبار تمتحن بالصدقة السياسية . اني لا اخص الكلام هنا على ادارة مسيو فلاندان . ولا على الظروف التي سمي فيها . حيث ان ذلك صار في علم الجميع ولكن في خصوص الجزائر اقول ان نائبا قد كفاه كونه ذا شهرة ومن نفس المقاطعة التي منها رئيس الوزراء اذاك ليتسمى واليا عاما على جوهرة ممالكنا بافريقيا (تصفيق)

نائب وزير الداخلية ـ اما فيما يخص مسيو سان فهو اداري خبير . فارجوكم ان لا تحكموا عليه سلفا . بل اجلوا الحكم عليه بعد رؤية اعماله .

م . برتون . كلامي بغاية الاحتراز . واقول ان مسيو سان لو اتى امام لجنة الحماية قبل سفره بما كنت اريد وسالته عن سياسته التي سيسلكها لما اجاب بشيء . وبما ان البلاد التونسية بدون مقيم منذ شهر جوان المنصرم حيث انتهت مهمة فلاندان فلا يسعني الا التذمر من السياسة التي ضررها شديد لا يكيف

م . مرينو : وكلنا على وفاق معكم في هذه المسالة ومن المحزن ان نرى سير جلايل اعمال قرننا هو على هذا المنوال (تصفيق)

م . برتون : والان وقد مهدت تمهيدا كافيا للمباحثات القابلة في شان تونس فلنرجع للجزاير حيث لي بعض سؤالات القيها على مسامع نايب وزير الداخلية)

حانوت الدخان بالرماديين

شكى الينا سكان تلك الحومة من الموبقات التي تحدث بالحانوت كالسكر والغناء وصب الالات بما يقلق الراحة كل ليلة في حين ان ذلك المحل كائن وسط ملتقى طرقات تمر منها النسوة وقد حدث ان احد الفضلاء عبر ذلك السبيل صحبة حرمه ليلا فسمع ما يخجل المروءة من العبارات التي ينطق بها المعربدون ولولا الاضطرار لرجع هو وحرمه من حيث اتى وعليه ننبه ادارة المحافظة الى الوقوف عند حد قوانينها في صيانة الاداب العامة

الشاشية التونسية

يظهر ان الحكومة قد اهتمت باحتجاجات ارباب الصناعة لدى ادارة شيخ المدينة اولا ثم الكتابة العامة ثانيا . بلهجة الصحف شرحت المسالة وبانت خطورة المشروع الذي قام به الافراد القلائل لفائدتهم الخاصة ضد مصلحة عشرة الاف من العملة الذين يتعاطون هذه الصناعة ويتمعشون من كدهم ليلا ونهارا وفيهم النسوة والمساكين والفقراء المستورون الذين لا يخرجون من المنازل بل يخدمون ويعيشون من عرق الجبين وقد اطلعنا على الامر العلي الصادر في هذا الشان بتاريخ ١٥ جمادى الاولى سنة ١٣٠١ والى القراء نص الامر

الفصل الاول ـ على امين الشواشية والاعيان العشرة الذين معه ان يجروا قواعد الصناعة وعوايدها على جميع اهل الصناعة من غير استثناء

الفصل الثاني ـ اذا نقص احد من الذين صدر امرنا في التاسع والعشرين من ربيع الثاني سنة التاريخ بولايتهم فان الامين ومن بقي ينتخبون عوضه ويعرض الامين على الوزارة اسمه في اقرب وقت

الفصل الثالث ـ اذا عرضت نازلة تتعلق بالصناعة او الشواشي فان الامين يحضر من العشرة المذكورين ثمانية على الاقل وما يستقر عليه راي الاكثر فيما ذكر يجري الامين العمل به فان تساووا في العدد فالعمل يجري على راي الجماعة الذين معهم الامين وان تعذر عليه الاجراء فانه يعرض على الوزارة تقرير النازلة مصححا ممن ذكر

الفصل الرابع ـ لما كان السكان يعتمدون في الشواشي التونسية على علامة صانعها المعبر عنها بالنيشان فان وضع النيشان على ما يجلب من خارج المملكة من الشواشي تدليس ويجري على فاعله حكم مختلس اموال الناس

الفصل الخامس ـ ما يرد من الشواشي مجعولا به علامة اي معلم من معلمي الشواشية يمنع خروجه من الفرق بعد مضي اربعة اشهر من التاريخ

الفصل السادس ـ باعة الشواشي اذا اغروا احدا من المشترين بان اعطوه شاشية من الشواشي المجلوبة من الخارج بصفة كونها شاشية تونسية يجري على المحيل منهم الحكم المشار اليه بالفصل الرابع المتقدم

الفصل السابع ـ لا يضع احد من الشواشية علامة الشاشية الّا اذا كان من الماذون لهم بذلك بتذكرتنا ويحفظ مثال هذه العلامة بدفتر الامين وان لا يضع ذلك الّا على الشاشية التونسية ومن يخالف ذلك يعد جانيا

وحبذا لو تسعى الحكومة في استصدار امر علي يكون موضحا للامر الاول ومطبقا لذلك القانون على نفس المعامل التونسية التي تصنع الشاشية المماثلة للمجلوبة من الخارج حيث ان اليدوية غير الميكانية والفرق بين الشاشيتين عظيم

وبذلك تبرهن على انعطافها نحو عشرة الاف من الشغالين الذين لا يعرفون صناعة اخرى

القائد المغربي

يوم الجمعة المقبل يقوم جوق جمعية الاداب بتمثيل رواية « القائد المغربي » الحماسية نهارا فعلى اهل الذوق ان لا يتخلفوا

* ماتم فقيد الخيرية *

اقرارا بالفضل واعترافا بالجميل اقامت الجمعية الخيرية يوم الجمعة الفائت ماتما للمرحوم السيد الحاج محمد بن خليفة الذي كان من اكبر مساعديها على مشروعها بالعطايا الوافرة المتوالية وما العهد من قدم فقد حبس عليها دارا « محلها الان » ولما وجدها في حاجة الى محل ءاخر تقيم به ملجاها الجديد تبرع عليها بمساحة شاسعة مجاورة لها ولكن المنية اتاته قبل تنفيذ التحبيس فكان من حسنات السيد الهاشمي ابن اخيه ان اتم التحويز في نفس يوم الماتم وتكفل على رؤوس الاشهاد بان يستمر على صنيع عمه في موازرة مشروع الخيرية فكان السيد الهاشمي بن خليفة نعم الخلف لخير سلف . وقد كان الماتم فخيما حافلا بتلامذة العرفانية وابناء الماوى الخيري وافاضل الناس الذين جاءوا ابتغاء مرضاة الخيرية المدينة للفقيد كان الماتم على غاية من الابداع حيث تلى المجودون الايات القرءانية وشنفت التلامذة الاسماع بالاناشيد المؤثرة التي اخترقت اعماق القلوب وافتتح الخطابة السيد محمد باحسين واعقبه السيد جمال الدين بوسنينة ثم السيد عبد الرزاق كرباكة فالقى كل منهم خطابا نفيسا كان له الوقع الحسن على عواطف الحاضرين . ثم جاء دور الشعراء فالقى الاديب البارع السيد محسن بن شعبان قصيدته الرنانة ثم القى الاديب البارع السيد الشاذلي خزنه دار مرثيته الفصيحة فحلت القصيدتان محل القبول والاستحسان من الجمع العظيم ولى قراء الوزير قصيدة السيد الشاذلي خزنه دار القراء

كل يهرول نحوها ويميم * اعلمت ام سالمت من لا يعلم
دارا عهدت الاحتفال بها يرى * في موسم افيومنا هو موسم
صفحا ضربت عن الجواب فمج بنا * نستنشق الاخبار او نتنسم
واضمم خطاك الى الخطى ولج الذرى
مع واجبه فالمكان يترجم
وانصت لذكر الطيب الذكر الذي * له في قلوب البائسين ترحم
ما خاف وابن خليفة الّا الثنا * والكل في تحصيله يتجشم
امسى وامسى الذكر بعده خالدا * وبه العقائر اصبحت تترنم
كادت عوارفه تجيمها النهى * للناظرين واوشكت تتكلم
الفضل فيه سجية عربية * والعرب اسخى من علمت وهمهم
في كل موضع رحمة له راية * يد الفواضل في سجله ترسم
وبكل جيد من جميله درة * وكذا العقود من الجمان تنظم
فكانه ولسان حاله منشد * قل هكذا فينا يكون المسلم

ايه الى الفضلا يساق حديثنا * من شاء منهم للعطا يتقدم
لينمو داعي البرور فما لنا * فيكم وجوه البر لا نتوسم
لينمو « جمعية خيرية » * قامت بواجبها لشخصه فيكم
دعت الكرام بحفلة احيت بها * ذكر الفقيد وللمكارم تخدم

فيها اليتامى ارقأت عبراتها * برعاية وغدت بها تتعلم
ولها عوائد من عوارف سيبكم * بين العواجز بالسوية تقسم
تلك الموارد في يديكم حبلها * ويد الكرام حبالها لا تفصم

هنيا بني وطني الى استنهاضها * هم ما تهز الاريحية منكم
ما البذل في سبل الرشاد كغيرها * هذا السبيل هو السبيل الاقوم
ما خير الذي برأ البرية بيننا * في الدين حتى لا يكون المعدم
فعلى الغني زكاة ماله اوجبت * اخراجها اولا فانه مجرم
تمحو الزكاة سطور كل ضغينة * منها الفقير على الغني يتهجم
يا امة شرع المكارم دينها * عضوا عليه بالنواجذ تسلموا
ولتفهموا معنى الحياة فانها * سر التعاضد بينكم فلتفهموا
لا تستقلوا درهما ما بينكم * كالطود في الفم العمومي الدرهم
ما القطر الّا ما تجمع من قطيرات * فطل السيل منها يفعم
لا تحقرن من الاقل عطية * فالصفر في العدد الغباري يرقم
قسما لانتم مفرغون جيوبكم * في يومنا الميمون اولا اقسم
ابلق بالاحياء غض الطرف عن * بذل الاعانة وهو ميت منعم
هذي اجنته وهذا غرسه * حيا وميتا بيننا يتكرم
فالله موليه الرضى ومحمد * مستبشر صلوا عليه وسلموا

مرور الايام

يوم الاحد

اقيمت الافراح العمومية بحمام الانف اجلالا وتكريما لقدوم ملكنا المحبوب ناصر الدستور . فاقبلت الجموع جما غفيرا لتحية سموه وتقديم شواهد الاخلاص (اختياريا) فكان عيدا بهيا بين طرب الالحان والنغمات وروضة الرياضة وفراسة الفرسان

وبناء على ان اعمال المرء لا تخلو من النقائص فقد نكد صفو هذا الاحتفال وجود ذلك المنظر المكدر . منظر الجهل الفظيع والتدجيل البديع وهو مشهد رجل مكبل يزعزع قيوده ويصرع معتقليه الى ان يغمى عليه . . .

يوم الاثنين

انعقدت الجلسة العامة بجوق الشهامة العربية وفي اثنائها حدثت خلافات لم تقع تسويتها وفق مراد رئيسها السالف فاستدعى اثنين من اعوان المحافظة لجبر الحاضرين على اخلاء المحل فاجابهما احدهم مقتبسا كلمة « ميرابو » ابلغ خطباء الثورة الفرنسوية : « نحن هنا بمشيئة المشتركين فلا نبرح المكان الّا بصولة الانتخاب فانصرف العونان مذعورين والى الان لا زالا يجريان

يوم الثلاثاء

غطرسة المعمرين امر لم يعد يرتاب فيه احد ولكنها تبدو بكيفيات مختلفة حسب الزمان والمكان وتبلغ درجات لا يكاد يصدق بها العقل . فان معمري المرناقية احرزوا على قصب السبق في هذا المضمار فلم يقتنعوا بحوز كامل الارض وتصيير الاهلي غريبا في بلاده بل انهم اخضعوه لاهانة لا يستبيحها الّا الاشرار . فانك تجد بالمرناقية بئرين احدهما ماؤه عذب لذيذ وقد انفرد به الفرنساويون والطليانيون والبئر الاخر به ماء مالح زعاق تسقى منه الحيوانات . . . والاهالي مغزاه ـ ان المعمرين للاهالي لقوم محسنون

يوم الاربعاء

سقطت الوزارة الفرنسوية لان رئيسها ابى ان يوضح الحالة السياسية لمجلس النواب فعبروا بالاقتراع على سحب ثقتهم من الوزارة

وفي هذا الحادث برهان على ان الامة الفرنسوية المنحصرة ارادتها في نوابها لا تغفل ولو برهة من الزمان عن التمسك بقواعد الجمهورية ولا تركن لوثبات حكم الاطلاق ولو صدرت من ابطال سياستها لاعتقادها ان الحكام خدام الامم لا مواليهم وذلك مما يزيد رجاءنا رسوخا في طلب الدستور اذ كان من الرشاد ان تحب الامة لغيرها ما تحبه لنفسها

يوم الخميس

اخبرت جريدة « الترقي التونسي » بنابليس « الجامعة الزيتونية » ثم قالت ان هذه الجمعية اذا لزمت كل اللزوم حدود برنامجها يمكن ان تعود بالنفع الجزيل على التاريخ والاداب الاسلامية

يوم الجمعة

نحن بلا شك في عصر الرقي والهوس ! ففي كل حين من الاحيان يصدع مكتشف صارخا « اني وجدت » فيتسبب عن اختراعه انقلاب في علم من العلوم او فن من الفنون . كذلك كنا نصدق بسكون الارض فاصبحنا نعتقد دورانها منذ اكل « غاليلي » العصا من يد البابا

اما اكتشاف اليوم فقد اطلعنا عليه بتصل جمعية الاداب اذ مثلت بهارون الرشيد الذي حكى التاريخ عظمته وصورت الاعمال بحزمه استقامته فاظهرته في مظهر الاهمال للملك وملازمة مجالس الخمر والطرب في سبيل قوت القلوب فلتهني جمعية الاداب بالنيابة عن التاريخ وعن هارون الرشيد

يوم السبت

اذا صح السر صح العلن « والّا فلسم ولسن ذكرت جريدة « الديش » ان محسن زكرياء قدم لرئيس مجلس الامة عريضة في طلب احترام الشعائر الدينية وخصوصا الاحباس . وقد وقفنا في خطابه على ما يقصد باحترام الاحباس اذ قال : « ان قدماء القائلين وحدهم يجب تشريكهم في الانتفاع بالاحباس عند حل هذه المسالة »

واذا كان احترام الاحباس يقتضي غصبها وتوزيعها على غير مستحقيها فاي الاحوال يسمى بخرقها

التكذيب الرسمي

خطاب محسن زكرياء

يعلن الممضون اسفله من قدماء العساكر الذين شاركوا في الحرب الاوربياوية بكل صراحة انهم موافقون ومتكافلون مع الامة التونسية في مطالبها الثمانية التي سافر من اجلها الوفد الاول والثاني الى باريس حاملا مطالب الامة التونسية قاطبة .

كما نصرح ونعترف بان اكثرنا امضى في العرائض التي ارسلت الى اولياء الشان بباريس التي لا يختلفون عن رفاقهم في الموافقة والاعتراف بنيابة وفدنا الذي منحناه ثقتنا بصفة كوننا جزءا لا يتجزى من الامة التونسية . وعليه نسجل على التصريحات التي فاه بها السيد محسن زكرياء امام المقيم العام بصفة كونه نائبا عنا ونكذب بكل قوانا ما زعمه هذا الرجل المؤجر لحزب الاستعمار من ان لنا شانا خصوصيا في المسالة التونسية غير شان مشروع الدستور او لنا اطماع ذاتية لا تعم مصلحة الجمهور ونعلن للملا بان الوفد المقيم الان بباريس هو النائب الحقيقي والمدافع عن مصالحنا بدون امتياز وتخصيص ونؤول له من اعماق قلوبنا نجاحا وفلاحا والسلام على الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب

(الامضاءات شتى)

مساوي بعض البنوك

رغما من شدة ازمة الصرف فان بعض البنوك بعثت الاجوبة الى حرفائها تشعرهم بفتحها المعاملة من جديد وبناء على ذلك قدم التجار سنداتهم ليستانفوا المعاملة ولكن بعض البنوك قبلت السندات باجمعها او اختارت منها الامضاءات الصحيحة ورجعت من استرابت اصحابها من تلك الوجهة وبعض البنوك رفضت الكمبيالات اوانا وبعضها قبلها واعطت مواعيد في قبض جملتها ولكن بعد ايام اخلفت الوعد ورجعت السندات الى صاحبها

وقد وقع ذلك لتاجر كبير عرض سندات بخنارة للامضاءات على البانكة الايطالية « بانكة ديسكونتو » فقبلها وبعد ما طمنه على صرفها وقبض ما بها رجعها له بعد اربعة ايام ولم تصرف ولو سندا واحدا منها ولولا ان التاجر كان صحيحا لتعوق في دفوعاته نتيجة تغرير البانكة له

الاحوال الافاقية

المقابر الاسلامية بباجة

يرى الحاذق البصير الذي يسبر الامور ويسبار عقله السليم ويزن الحقائق بفكرة المستقيم ما حل بعوايدنا الدينية وشريعتنا الاسلامية من الاستهانة والاستخفاف وسقوط حقوقنا الى الحضيض واهالي باجة يتذمرون من كل ما يمس بعوايدهم وديانتهم المقدسة التي هي اعظم شيء عندهم على وجه الكرة الارضية وجعلها العوبة في ايدي المعرضين اعداء الانسانية فان لنا ثلاث مقابر اسلامية لبلادنا منها اثنتان قديمتان حذو البلد قد ترك الدفن بهما منذ زمان بعيد ينوف عن الخمسة عشر عاما لامر ربيعلمها الله ولكن المجلس البلدي سامحه الله جعل تلك المقبرتين الاسلاميتين بستانا للنزهة او لاجراء انواع الفجور والفسوق بهما ومكنا حصينا

لشرب الخمور وزد على هذا كله ان المجلس البلدي راى من واجبه تسويغ تلك المقبرتين لسرعي الخنازير والحمير وغير ذلك من اصناف الحيوان فهذه هي الحسنة الكبرى التي قام باداتها المجلس المذكو ر نحو الاهالي جزاء احسانهم وعند ما تراجعه ارباب المدارك العالية عن اجراء ذلك الفعل الشنيع يجيب انه فعل ذلك حيث كانت تلك المقابر اسلامية ليس الّا فهذا التاريخ اعظم شاهد على ما نقول والمقبرة الثالثة تبعد من البلد قدر ميل تقريبا وفي البعد من الكلفة ما لا يخفى. ضرو رة ان شريعتنا بل وجميع الشرايع السماوية توجب حفظ المقابر الاسلاميه بكل ما في الوسع ولا يسع الامة الباجية اداء هذا الواجب الديني الّا اذا جعلت سياجا لحفظ مقابر اسلافنا المقدسة حائطا بها من جهاتها الاربع مثل المقابر المسيحية التي اقيم سورها من مالنا الخاص المتجمع بخزينة المجلس البلدي بقصد اصلاح الحارات العربية واسراجها ليلا ولكن بمزيد الاسف ان المجلس المشار اليه عامله الله من جنس عمله ينفق تلك الضرائب الماخوذة منا في كل شهر في تحسين الحارات الافرنجية وفيما يعود على خصوص ادارته بالنفع فهل يرضى المسلمون عموما واهالي باجه خصوصا باهانة موتاهم في مراقدهم الاخيرة ضرورة ان فيهم رجال العفة والصلاح كالشيخ ابي دينار والعلماء كالشيخ القلشاني وغيره وكبار المفسرين كالشيخ التوالي ومشاهير الكتاب كالشيخ صالح المغراوي والذي يزيد في الطين بلة وفي الطنبور نغمة ان نرى حزب الاستعمار قام يطلب نقل الدفن لمكان اخر وترك المقبرة الثالثة للنزهة حسب عادته المالوفة مدعيا ان الارض التي تدفن فيها جثث المسلمين صالحة للزراعة بدعوى ارض اموات المسلمين بمثابة الفسفاط للارض

فيا للعجب كيف تهاون بحقوقنا حزب الاستعمار واستخف بديانتنا والحق بامواتنا تلك الاهانة المشؤمة التي لا يمكن لكل عاقل ان يعامل بها الجماد فضلا عن صاحب الاحساس والشعور السنا من افراد البشر مثلهم نحس كما يحسون؟..

و زبدة المخيض من هذه العجالة ان اهالي باجة يطلبون من رجال الاصلاح احرار رجال الدولة ان يمدوا اليهم يد المساعدة في حفظ مقابرنا باقامة اسوار كغيرها اذ لا يرضى فرد من افراد الامة باهانة موتانا والله على ما نقول وكيل كما نستلفت انظار اهل العدل لالزام المجلس البلدي باجراء الاصلاحات والضمانات التي انيطت بعهدته من اصلاح وتسريج وترك كل ما يوغر الصدو ر ويورث في النفس حزازة واذا لم يقم بواجبه فتعويضه اولى وانسب

الامضاء (مسلم)

« الوزير » حبذا كان المجالس البلدية في كل بلدة قد اتحدت على ان لا تنظر الى مصلحة ابن البلاد واول ما تفضل تحسينات محلات اداراتها واقامة المنازه والبساتين حولها

ثم ان قوة نفوذ حزب الاستثمار تؤثر في كل مدينة وقرية دون استثناء خصوصا بباجة مقر الحركة الاستعمارية ومركز دائرة التسلط والطغيان والجبروت . اقول ذلك لان معظم اراضي ذلك الوطن قد دخلت في تصرف المعمرين خصوصا الجيدة التربة الخصبة الانتاج وكانهم ارادوا تسميد البقية الباقية من الاراضي الرملية بعظام اموات المسلمين (الفسفاط) حتى يحيوا الموات بهيا كل الاموات

الافكار الخصوصية

الاتحـــاد

ما من امة وان بلغت في العلو اسمى مقام واخذت من رقي بزمام الّا و يوجد فيها افراد باعوا الذمة وضيعوا الشرف يتملقون ولو اداهم ذلك الى الالقاء بامتهم في مهاوي التلف اولئك هم المنافقون .

يبر ز هؤلاء الى عالم الاحياء فيكدرون الهواء بما يتصاعد من انفاسهم الخبيثة التي تلفظ سما ناقعا فمن كان منهم كهلا او كان يافعا يطمعون بالرتب العالية و يسلكون اليها من غير طريقها لانهم بعداء عن صفة الكمال وليس لهم ما يؤهلهم الى الاصطفاف بمصاف الرجال فيعمدون الى الخداع الشنيع و يأتون كل عمل فظيع لا يراعون في ذلك ما تمنعه الانسانية ولا ما تاباه النفوس الابية فتراهم غير مكترثين بما يلحق البلاد من الاضرار ولو كلفهم ان يضرموا في كل منزل نارا و يتعللون بتلك القولة الغالطة النتيجة تبرر الواسطة فلا و ربك انها لقول هجر وكلام يستهجنه كل حر ومن سوء حظنا ان قضى الله على هذه الامة المنكودة الحظ فيه قضاء من الخطوب والبلايا بتفريق الكلمة بين بعض افرادها وجعلهم اشتاتا لا يالفون ولا يولفون فسرى فيهم داء التخاذل والتناكر واصبحوا في وادي الغواية يهيمون اولئك قوم طمس الله على اعينهم فاصبحوا بمصالحهم غير عالمين و في لجيج التقهقر سابحين

سبحانك اللهم نرى كل فرد من افراد الامم الذين طالما التاريخ شنع عليهم من حيث تخاذلهم وتفرقهم امسى ملفا باخيه التفاف الاكمام بالثمر والباقات بالزهر يحزن لاحزانه و يفرح لافراحه و يعضده في السراء والضراء يواسي الفقير و يجبر خاطر الحقير ولا يترك وسيلة من وسائل جلب المنافع الى ابناء جنسه الّا اتاها وكان بذلك فرحا مسرورا معتقدا انه قام بالواجب الاكيد واهتدى الى سواء السبيل

ابناء وطني ايروق في اعينكم ان نتفرق شيعا وافذاذا فلا ناصر لاخيه ولا موازر لابن وطنه .

ماذا التفرق في الاسلام بينكم

وانتم ياعباد الله اخـــوان

افليس المسلم للمسلم كالبناء المرصوص يشد بعضه بعضا فما بالنا لم نتعاون على البر والتقوى ولم نمد الى بعضنا بعضا بحبل الوداد لجلب الصلاح ودرء الفساد . اني ارى البلاد مكفهرة من الالام والقلوب ممزقة من الاسقام فهل الى الاتحاد والتعاضد من سبيل؟ الدين يامر بالاتحاد فما هذا العناد الشريعة تامركم بالتعاضد فما هذا التباعد فليصافح كل منكم اخاه مصافحة الاخلاص وليتاخى القريب والبعيد اخاء لا يشوبه نفاق ولا يعتريه اخفاق حتى نرى بلدتنا هذه صاعدة الى مراقي العلى في اجمل الحلى رافعة اعلام النجاح متغلغلة في محجة الفلاح اذ ذاك يحق للتونسي ان يرفع الراس افتخارا وينال بين كل الامم عظمة واعتبارا وتفتخر الخضراء ببنيها وتعتز بجانب كل من انتمى اليها وتخفق الوية السلام فوق ربوعها وتنساب اليها حياة العمران من ينبوعها وتبرز بين كل البلدان في زينة وتصبح في وقار وسكينة يمدحها القريب والبعيد بابهى نشيد

الزيتوني

الاعلانات العمومية

وكيل شرعي

يعلن السيد محمد الوراني الوكيل الشرعي انه شرع في مباشرة النوازل الشرعية بالديوان المعمور وان مخاطبته تكون بسوق السرايرية عدد ١٥

للبيع

حانوت بنهج سيدي خلف عدد ١١ من يريد المخاطبة في شان الشراء فليقصد محل السيد صالح بن يحى بسوق الصوف عدد ٨ من الساعة العاشرة الى الزوال كل يوم عدى يوم الجمعة

اعـلان مهم

يوجد بمحل السيد بوبكر القرواني الكاين بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر و يبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان من لبس الجزائر وتونس مثل برانس سوستي سفساري حرير وقطن وطبب وكحالي حرير غاية مراول برسم وصوف وتقارط وافط حرير رفيع وعنبرفيز وستان وستكرودة وغير ذلك باثمان مناسبة . فمن له رغبة في شيء من ذلك فانه يجد كل مجاملة من صاحب المحل وهو مستعد لتصدير ذلك الى الداخل والخارج بكل صدق وامان

المداواة بالكهرباء

الحكيم موريس فيني

بشارع فامبينا اسفل بلفيدير

ان الحكيم المذكور يقبل المرضى بالمحل اعلاه كل يوم من الساعة التاسعة الى العاشرة صباحا وهو اختصاصي في عيوب الجسم « كاعوجاج الارجل وسل الهيكل العظمي والاحدداب وانحناء الظهر وجميع العوارض المخالفة للنظامات الجسدية التي سببها فساد صورة تكوين نشاة الاطفال »

كما يداوي امراض الفالج والسرطان وانتفاخ الثديين وغيرهما من الاعضاء وكما يعالج الحيض المستمر (الاستحاضة) ومرض الكلى والبول و يزيل الشهوات عن البشرة ومثلها العاهات واثار الجروح و يوقف تيار الاصابات الواقعة تحت الجلد وذلك كله باستعمال معدن (الراديوم) اي بايلاج ادوية من نوع ذلك المعدن تحت الجلد و يوصلها بسلك كهربائي فتعطي اشعة تبيد الجراثيم

و زيادة على ذلك فهو يقوم بكل هذه المعالجات بدون خطر ولا ضرر ومن غير احتياج في بعض الحالات الى عملية جراحية بل يستغنى عنها باستعمال اشعة الكهربـاء كما ذكر وكل من قصده شفي بحول الله

اما المعالجة فتكون بدون خطر كما انه اختصاصي في فن الجراحة وامراض النساء ومباشرة النفساء . ومخاطبته تكون بالعنوان الاتي

شارع جول فيري عدد ٤٦ بتونس وعدد التليفون ١٤١

الرزنامة التونسية

توجد بمحل السيد الامين الكتبي بنهج الكتبيه عدد ٨ الرزنامة التونسية ذات التواريخ الاربعة التي مبدؤها راس العام الافرنجي المقبل وقد صدرت حافلة بالاشعار والادبيات والحكايات واللطائف وسعر الواحدة اربعة فرنكات ونصف ومعلوم البريد على الراغب لمن يطلبها من الخارج

الحق يقال

زرت الصيدلية الاسلامية بنهج الجزيرة واقتنيت منها ما اوصاني على استعماله الحكيم من الادوية النافعة وكان في ظني ان التحليل والتركيب الذين باشرهما السيد علي بوحاجب حسب المعتاد ولكن وجدت خبرة زائدة وبراعة فنية مع ارشادات جديدة بالاعتبار وايضا كنت حسبت ان الاسعار معتدلة فعرفت فيما بعد انها زهيدة في جانب الشفاء العاجل الذي احرزت عليه ومن اراد ان يقول الحق مثلي فليزر هذه الصيدلية

مجرب

اشهار المشهور

لا حاجة لي الى ذكر الاسباب التي تدعو الى الاقبال على محل المبزع الشهير بسوق الصوف اذ انها اصبحت معلومة لتنوع البضائع وجلب اتقن السلع واثمنها مع نهاية القناعة في مكاسب البضاعة وغاية المجاملة في المكالمة . وانما الداعي الحقيقي هو ان هذا المحل الكبير قد وردت اليه كمية وافرة من الملف العال وفلانيلة الصوف واقمشة صوفية متنوعة صالحة لملابس الرجال والنساء واصناف من السوستي جناس مبرو ومن الصوف . وايضا مراول برسم وصوف وحرير وكلاسط برسم وصوف وحرير من الطوال والقصار كما جلب بنيقات الحرير المطروزة زيادة على ما بالدكان التجاري من التحف والمستظرفات

ومن يرد الانخراط في سلك الحرفاء فما عليه الّا ان يزور المحل ليحظى بجميع التسهيلات والمساعدات

نهج الحلفاوين عدد ٥٠

ونهج الكنيسة عدد ٩٤

بالمحلين اعلاه تجدون عند صاحبيهما السيدين لباجي والطاهر الزيتوني جميع انواع الصابون السالم من الغش وباسعار مناسبة

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونه بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

و بالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن لمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الى القناعة الى القناعة

البضائع العصرية بانواعها والروائح الطيبة باجناسها والاقمشة على اختلافها توجد بمحلي السيد علي التميمي عدد ٣ وعدد ٦ بسوق البلاغجية وجميع اصناف العنبرقيز مثل الجقلار الذي كاد ان يختص بالتجارة فيه وكذلك الادهم باشا والمحرات وبالجملة فزيارة المحلين تكفي وحدها للتنويه

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

قاعة غرناطة

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة و يشاهدوا منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

معمل الاحذية الاهلي

تونس

سوق السرايرية عدد ١٥-١٣



من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

- ٨٠ » فرنكا طويل الوان من الحاضر
- ٧٥ » طويل اكحل من الحاضر
- ٦٥ » نصف الوان من الحاضر
- ٦٠ » نصف اكحل من الحاضر
- ٥٠ » شكربيان الوان من الحاضر
- ٤٥ » شكربيان اكحل من الحاضر
- ٥٠ » جزائري الوان من الحاضر
- ٤٥ » جزائري اكحل من الحاضر
- ٥٠ » طرابلسي الوان من الحاضر
- ٤٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرائرية عدد ٥

ملاحظات

اولا ـــ البيع بالحاضر

ثانيا ـــ الوصايات يراد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا ـــ الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس